اقترانات القمر والسيارات

اليوم	الساعة			
٥	١١ صباحاً	يقترن بالمشتري فيقع	١° ٢٢'	شمالاً
٧	١ مساء	» بزحل »	٠° ٥٠'	جنوباً
٢٠	٨ »	» بالمريخ »	٢° ٥٥'	شمالاً
٢١	الظهر	» بالزهرة فتقع	٠° ٩'	جنوباً
٢٣	٧ مساء	» بعطارد فيقع	٤° ٥٩'	شمالاً

اوجه القمر

يوم	ساعة	دقيقة	
٣	٦	٥١ مساء	الربع الاول
١٠	١١	٣٥ »	البدر
١٧	١	٥١ »	الربع الاخير
٢٥	٥	٥٨ صباحاً	الهلال
١٢	١	١١ مساء	في الاوج
٢٨	١٢	٣٥ صباحاً	الحضيض

باب الزراعة

موسم القطن الاميركاني والمصري

ليس بين المباحث الزراعية موضوع اهم من هذا الموضوع لمكان القطن المصري . لكن الكتابة فيهِ ليست مأمونة العثار ولا سيما اذا ذكر الكاتب آمالهُ وآراءهُ ونزَّلها منزلة الحقائق ولذلك نقلل الكتابة فيهِ جهدنا حتى نعثر على قول جريدة شهيرة في دقة البحث او رأي رجل معروف بسعة الاطلاع فننشر ذلك القول وهذا الرأي متوخين التدقيق في النقل على قدر ما تسمح بهِ الترجمة من لغة الى اخرى

وقد رأينا في عدد حديث من جريدة الايكونومست الانكليزية فصلاً عن القطن

الاميركاني منقولاً عن السجل المالي التجاري الاميركي يليق باهل التجارة والزراعة ان يطلعوا عليهِ لعلهم يروا فيهِ سبباً لارتفاع اسعار القطن الاميركاني مع ما يعلم من اتساع زراعتهِ هذا العام

والامر الاول المذكور في هذا الفصل ان زمام زراعة القطن الاميركاني هذا العام اوسع من زمام زراعتهِ في العام الماضي في كل الولايات كما ترى في هذا الجدول

اسم الولاية	سنة ١٩٠٠	سنة ١٨٩٩
تكساس	٦ ٦٨٢ ٧٣٨	٦ ١٨٧ ٧٢٠
جيورجيا	٣ ٨٤٣ ٦٥٢	٣ ٤٦٢ ٧٥٠
الاباما	٣ ٢٥٤ ٤٨٢	٢ ٩٥٨ ٦٢٠
مسيسبي	٣ ١٧٩ ٠٢٩	٢ ٩١٦ ٥٤٠
كرولينا الجنوبية	٢ ١٨٩ ٠٥٣	١ ٩٧٢ ١٢٠
اركانساس	١ ٥٦٩ ٦١٢	١ ٤٢٦ ٩٢٠
لويزيانا	١ ٣١١ ٢٧٠	١ ٢٠٣ ٠٠٠
كرولينا الشمالية	٠ ٩٤٠ ٢٣٤	٠ ٨٦٢ ٦٠٠
تنسي	٠ ٦٧٢ ٥٥٦	٠ ٦١١ ٤١٥
المقاطعة الهندية	٠ ٣٣٥ ٢٢٥	٠ ٢٩١ ٥٠٠
فلوريدا	٠ ٣٢٧ ٧٥٠	٠ ٢٨٥ ٠٠٠
اوكلاهوما	٠ ١٩٣ ٥٧٥	٠ ١٥٤ ٨٦٠
سوري	٠ ٠٧٣ ٥١٥	٠ ٠٥٦ ٥٥٠
فرجينيا	٠ ٠٥٣ ٣٥٣	٠ ٠٤٣ ٦٥٠
المجموع	٢٤ ٦٣٥ ٩٤٤	٢٢ ٤٣٣ ٢٤٥

فزاد زمام الزراعة هذا العام عما كان عليهِ في العام الماضي نحو مليونين ومئتي الف فدان او نحو ٩ وسبعة اعشار في المئة . ولكن زمام الزراعة في العام الماضي كان اقل مما كان عليهِ عام ١٨٩٨ فانهُ كان حينئذٍ ٢٣ ١٧٥ ٠٠٠ فدان والفرق بينهُ وبين زمام هذا العام اقل من مليون وخمس مئة الف فدان

والامر الثاني ان الموسم الاميركاني متأخر هذه السنة بنوع عام فقد اضطرَّ الزارعون ان يتأخروا في زرع القطن في اماكن كثيرة لان كثرة الامطار وشدَّة البرد اخرتا الاعمال الزراعية في كل مكان تقريباً . وكانت هذه الشكوى عامة في اول الامر ثم اقتصرت في ولاية

الاباما ومسيسبي وتكساس ولويزيانا حيث كثرت الامطار في اماكن عديدة فغمرت السيول منخفضاتها او صيرتها كثيرة الماء وحال ذلك دون الزراعة ولاسيما في ولاية تكساس حيث غمرت المياه بعض الاراضي مرتين . والحالة في ولاية تكساس دون ما كانت عليهِ في العام الماضي حتماً لان الموسم كان فيها مبكراً حينئذٍ . ويقال جملة ان الموسم متأخر اسبوعين عن ميعادهِ

والامر الثالث ان الولايات التي زرعت باكراً ولم يكن المطر فيها زائداً عن الحد غرقت زراعتها وزرعت الاعشاب منها وغا قطنها جيداً . وقد زاد استحالل السماد هذا العام عنهُ في العام الماضي في بعض الولايات

وخلاصة ذلك ان الموسم متأخر واكثر تأخره في الولايات الاربع الجنوبية التي ينتظر ان يرد منها القطن الى الاسواق قبل غيرها وفي هذه الولايات اكثر من اربعة عشر مليون فدان مزروعة قطناً اي نحو ستة اعشار الاطيان التي يزرع فيها القطن الاميركاني فاذا تأخر موسمها فتأخرهُ يؤثر في سعر القطن لقلة المتأخرات من الموسم الماضي كما هو معلوم . لكن الجريدة الاميركية التي نقل عنها هذا الاحصاء تقول " انهُ اذا صار الطقس على ما يرام فلا شيء يمنع نمو القطن جيداً " . والظاهر انهُ لو اعتدل الطقس بعد ذلك لظهرت نتيجة اعتدالهِ في هبوط سعر القطن الاميركاني الحاضر لانهُ غالٍ غلوّاً فاحشاً بالنسبة الى السنوات الخمس الماضية فقد كان سعر الليبرة من الابلندمدلن مثلاً في ١٢ يوليو سنة ١٨٩٩ ١٦/١٥ ٣ وسنة ١٨٩٨ ٣٢/٢٥ ٣ وسنة ١٨٩٧ ٣٢/٢٠ ٤ وسنة ١٨٩٦ ١٦/١٢ ٣ وسنة ١٨٩٥ ٣٢/٢٢ ٣ فلم يزد على ٣٢/٢٠ ٤ لكنهُ كان في ١٢ يوليو هذه السنة ٣٢/٢٧ ٥ اي زاد اكثر من بنس ونصف عن اغلى سعر بلغهُ في السنوات الخمس الماضية فان لم يكن هذا الارتفاع مسبباً عن المضاربات فسببهُ المعقول الخوف من تأخر الموسم المقبل واذا ثبت الآن ان الموسم الاميركاني متأخر ولا سيما في الولايات الجنوبية بقي سعر القطن الاميركاني على حالهِ او لم ينخفض كثيراً . واذا بقي على هذا السعر او ما يقاربهُ فالمظنون ان سعر القطن المصري يعود الى الارتفاع لكي تبقى النسبة بينهُ وبين القطن الاميركاني على ما كانت عليهِ في الاعوام السالفة او على ما يقاربها

هذا ونلتفت الآن الى القطن المصري فنقول من المحقق ان زراعتهُ واسعة هذا العام وقد تكون اوسع مما كانت في العام الماضي وان طلوع القطن ونموّهُ كانا جيدين وان مياه الري كفت القطن حتى اول يوليو ولو بالتقتير في بعض الاماكن اما من الآن فصاعداً فآراء الخبيرين ووقائع الحال تستحق البسط واعادة النظر . فقد علم القراء رأي السر وليم جارستن

الذي كتب به الى رئيس شركة الخاصلات الزراعية منذ شهر ونصف من الزمان وهو انهُ يرجو ان ماء الفيضان يصل في الوقت المناسب والمقدار الكافي لزراعة الذرة من غير ان يلحق بزراعة القطن ضرر كبير وهو يشير بالضرر اما الى قلة المياه وكونها لا تكفي لري الذرة والقطن ريًّا كافيًا او الى ما صرَّح به المستر ولكوكس ونشرناهُ في المقطم في حينهِ وهو ان القطن اذا عطش كثيرًا وقت الطرح ثم رُوِيَ يقع جانب من دواسهِ. وهذا القول يقول بهِ كل ارباب الزراعة الذين كلمناهم في هذا الموضوع

وقد حدث الآن امران يدلاَّن على ان خوف السر وليم جارستن في محلهِ وانهُ قد يلحق بالقطن شيءٌ من الضرر. الامر الاول ان بعض الاقطان المبكرة في مديرية القليوبية والدقهلية التي عطشت وقت ابتداء الطرح ثم رويت ريًّا كافيًا وقع بعض طرحها عنها وارسل شيءٌ منهُ الى نظارة الاشغال العمومية

والامر الثاني انهُ لما كان منسوب القناطر الخيرية واطئًا في الشهر الماضي وكانت المياه قليلة كانت كافية لري القطن في مديرية الغربية لان زراعة القطن في مديرية المنوفية كانت تكتفي بقليل من الماء ولم تكن الآلات الرافعة هناك تدور كل ايام الادارة. اما الآن وقد زاد منسوب القناطر الخيرية وكثر الماء في رياح المنوفية ولكنك ترى الماء قليلاً في ترع كثيرة في الغربية واهاليها يشكون من قلتهِ لان زراعة القطن في المنوفية صارت تحتاج الى الماء اكثر مما كانت تحتاج اليهِ في الشهر الماضي فصارت آلاتها تدور كل ايام الادارة وقد تدور نهارًا وليلاً. وقد رأينا القطن على جانبي سكة الحديد من طنطا الى دمنهور فوجدنا دلائل العطش بادية على كثير منهُ

ولهذين الامرين شأن في تقدير الموسم المقبل لانهُ اذا صحَّ الامر الاول اي اذا سقط بعض طرح القطن حينما يروى وهو عطشان واذا صحَّ الامر الثاني اي اذا قلَّ الماء من بعض الترع حتى تمشي بعض الاطيان بغير ماء كافٍ لريها فلا بدَّ من وقوع شيءٍ من الضرر الذي اشار اليهِ جناب السر وليم جارستن وعسى ان لا يكون كثيرًا

القمح في فرنسا

يظهر من تقدير وزير الزراعة في فرنسا ان الارض المزروعة قمحًا في فرنسا هذه السنة تقل نحو نصف مليون فدان عما كانت عليهِ في العام الماضي وستكون غلتها اقل مما كانت عليهِ في العام الماضي بنحو عشرة ملايين كوارتر اي انها تنقص نحو الربع

الوزن بدل الكيل

اقرّت الحكومة المصرية على استعمال الميزان بدل المكيال في بيع الحبوب على انواعها ونعمّ ما فعلت لسببين كبيرين الاول ان الميزان ادق من المكيال ولا يسهل التلاعب فيهِ كما يسهل التلاعب في المكيال والثاني ان مقدار ما في الحبوب من الغذاء يتوقف على ثقلها لا على حجمها فاذا كان الاردب من هذا القمح اثقل من الاردب من قمح آخر فالقمح الاول اكثر غذاء من القمح الثاني ويجب ان يكون اغلى منهُ ثمنًا . ورأت بعد المداولة مع كبار التجار والمزارعين ان تجعل وزن الاردب من القمح الصعيدي والبحيري ١٥٠ كيلو غرامًا ومن الفول ١٥٥ كيلو غرامًا ومن العدس ١٥٧ ومن الشعير ١٣٢ ومن الترمس ١٥٤ ومن الذرة الشامية ١٤٢ ومن الذرة الرفيعة ١٤٠ ومن البزلة ١٦٠ ومن الحلبة ١٥٧ ومن الحمص ١٤٠ ومن الفريك ١٣٥ ومن الكمون ٦٥ ومن اليانسون ٧٥ ومن الحمص المجوهر ٦٢ . وشرعت في انفاذ هذا القرار في ٢٢ يوليو

باعة الفاكهة في مصر

لا شبهة في ان ارباب الزراعة صاروا يعتنون الآن بزرع الفاكهة اضعاف ما كانوا يعتنون قبلاً فقد كثر العنب والتين والموز والخوخ والصبر (التين بشوكه) والتفاح حتى لم نعد نجد سبيلاً للشكوى من قلتها كما كنا نجد قبلاً . ولا نقول انها بلغت الحدّ المطلوب بل هي لا تزال دونهُ بمراحل كثيرة كما يظهر من ثمنها فان اقة العنب تباع الآن بغرشين او اكثر وكذلك اقة التين . واقة الموز تباع باربعة غروش او اكثر وهذا غلاء فاحش يدل على قلة هذه الاثمار بالنسبة الى الذين يتناولونها . ولا بدّ من ان يكثر زرعها حتى تباع اقة العنب بغرش او بنصف غرش قياسًا على غير مصر من البلدان الشرقية

هذا هو الامر الاول والامر الثاني الذي لا بدّ من الالتفات اليهِ هو ان للنوع الواحد من الفاكهة اصنافًا كثيرة بعضها جيدًا جدًّا وبعضها متوسط في الجودة وبعضها ردي . ونفقات غرسها والاعتناء بها واحدة فلذلك يجب على اصحاب البساتين ان يختاروا اجود الاصناف والاّ قلّ ربحهم منها

والامر الثالث وهو الذي نريد توجيه الانظار اليهِ بنوع خاص هو باعة الفاكهة فان الفاكهة مثل اسمها لا يقصد بها مجرّد التغذية بل يراد بها التفكيه اي مسرّة النفس بالنظر والشم والذوق اما اكثر باعة الفاكهة في مصر وتخصّ منهم باعة العنب والتين فمن افذر الناس

واوسخهم واقبحهم منظراً حتى لقد تنفر النفس من رؤيتهم . ولا ننتظر ان يبلغ كلامنا مسامعهم فينظفوا ابدانهم وثيابهم قبلما يخرجون لبيع فاكهة من اطيب واجمل ما خلقهُ الله ولكننا نرجو ان يقوم رجل مقدام ويجمع نفراً من الاولاد او الشبان الذين لا عمل لهم ويلبسهم ثياباً نظيفة ويضع لهم الاثمار في آنية نظيفة ويرسلهم اليها او ينشيء سوقاً خاصةً بالفاكهة والازهار كما في المدن الاوربية وكما كان في القطر المصري في عهد الفرس واليونان والرومان ويجعل اساسها النظافة التامة وجمال المنظر وحسن التنسيق حتى يقصدها الناس كل صباح ويبتاعوا فاكهتهم منها

باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان . ولكنّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة الوصول الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستحق على المطوّلة

احتفال المدرسة الكلية الاميركية

حضرات منشئي المقتطف المحترمين

لهذه المدرسة فضل لا ينكر على القطر الشامي والمصري يعرفهُ كل من عرف ابناءها وما افادوا بلادهم بهِ بتآليفهم الكثيرة وبمارستهم لصناعة الطب الشريفة . وقد احتفلت مساء الاربعاء الماضي احتفالها السنوي لسنتها الرابعة والثلاثين بتوزيع الشهادات على المنتهين من تلامذتها فرأس الاحتفال حضرة رئيسها الفاضل الدكتور بلس يحيط بهِ عمدة المدرسة واساتذتها وافتتح الاحتفال بقراءة فصل من الكتاب المقدّس ثم خطب الدكتور برترم بوست نجل الدكتور بوست الجراح الشهير خطبة طبية موضوعها الطب المسيحي باللغة الانكليزية وهو من منتهي مدرسة الطب وتلاهُ الدكتور غبيب افندي فهمه القيم من منتهي مدرسة الطب ايضاً وخطب بالعربية خطبة موضوعها " الوقاية من الامراض " . ثم قام حضرة الاديب وليم افندي رزق الله برباري من منتهي القسم العلمي وخطب خطبة انيقة في "بقاء الانسب" فاجاد